

بيروت: في ١٨ ج ١٩٥٢

«سري»

الموضوع: مجلة «الأحد» وأسباب حملتها على سوريا والمملكة السعودية

- ١ - ما وقع الانقلاب العسكري الثالث في سوريا على يد العقيد اديب الشيكلي ،
فكانت مجلة «الأحد» الصادرة في بيروت وصاحبها السيد رياضه له يعمده بقوة وأندفاع
لمصلحة هذا الانقلاب العسكري وصاحبها العقيد الشيكلي ، وذلك بتدخل المرفأ على تحرير المجلة
من قبل السيد تدريه الذي أصبح فيما بعد مديراً لكتب صحافة الجبهة السورية وسداً قوياً
للعقيد الشيكلي .
- ٢ - وفي الوقت ذاته كانت هذه المجلة تحمل ، في لعمريه الاضواء على بعضه الامراء من افراد
البيت السعودي المال ، وشربهم ، ونشر صموقهم بما لا يتفق مع ذمتهم مما كانه يفضي
المفوضية العربية السعودية في بيروت ويدعو لمرصد كواها على السلطات اللبنانية المختصة
سواء بوزارة الخارجية او مديرية الانباء في بيروت لانجاز بعضه الاجراءات ضد هذه المجلة .
- ٣ - لقد كانت المفوضية السعودية في بيروت تظهر اولاً : انه اسباب موقف المجلة
من الامراء السعوديين والمملكة يعود الى رغبة صاحبها السيد رياضه له في الحصول على مبالغ
من المال ، ولكنه كان في الواقع يعلمه بانه ليس له اية رغبة في ذلك وإنما هدفه الاصلي بانه
يحمل المملكة السعودية وايران ، وكانت السلطات اللبنانية المختصة تتدخل فعلاً لعدم ترك المجلة .
- ٤ - وبينما المجلة سائرة في موقفها الايجابي من سوريا والعقيد الشيكلي والبيت من
المملكة السعودية ، فإنها لم تتغير فجأة بالنسبة لسوريا فقط ، وتحمل على سوريا والشيكلي ،
فأخذت الحكومة السورية بعضه الاجراءات ضد المجلة وصاحبها وفي عدم دفعها لورائها .
- ٥ - لقد رمت ارجب اسباب هذا التطور واتجهت عنه ، ليسا والحكومة اللبنانية في حالة
التفاوض مع سوريا ، واخيراً تبين له بأنه المجلة وصاحبها يسر به بتوجيهات عراقية صرفة
والتيك الايضاح كما تلقينه من شخص لبناني كان في بغداد وعاد منذ ثلاثة ايام فقط الى بيروت .
- ٦ - لقد ارتبطت مجلة «الأحد» بالسياسة العراقية ارتباطاً وثيقاً ، لقاء نفع عادي ،
وذلك بواسطة المفوضية العراقية في بيروت .
- ٧ - ما ان انتهت الانشغالات اللبنانية في العراق ، حتى سمحت المفوضية العراقية المذكورة
لمندوبي المجلة اعدائها يدعى «توضيحه» والناي يدعى «وديع» بالدخول الى العراق ، فأرسلها
سيد رياضه له في ميارته الخاصة وسيوطه سائعه فاص ، وكان احد المندوبين «د وديع» ويعتقد
انه توضيحه ، ترافقه زوجته ، فوصل الأربعة الى بغداد ونزلوا في فندق «د الجامعة العربية»
وذلك لجمع الاشتراكات من العناصر التي صدرت لتواصي القصر الملكي العراقي بالاشتراك
في هذه المجلة . وكان نفرهم من بيروت حوالي مئتين شخصاً كانوا في الماضي .

٢

٢ - وفي يوم السبت ١٤ كانون الثاني الماضي توجه السيد رفاعه طه صاحب المجلة نفسه بمندوبيه الى بغداد ، وترك على صاحب الحكومة العراقية او القصر الملكي في بغداد «سيرة ميسرة» وراح السيد عبد الرزاق الهلالي احد كبار موظفي القصر الملكي في بغداد يزوره في مقدمه على التوالي ، وكذلك مستقبل السيد الرزاق نائب البصرة السيد عبد الحميد الهلالي كانه يزوره في مقدمه لما حدثه في تحصيل الاشتراكات ، واتخاذ التوجيهات اللازمة اليه .

٣ - وفي يوم الأحد الأول من شهر جباط الحادي زار السيد عبد الرزاق الهلالي السيد رفاعه طه في مقدمه وأعلمه بأنه هو الوصي على العرش الاخير عبد الله على اسعد ~~الملك~~ لا استقباله في ذات اليوم ، فاستقبله سموه فعلاً في القصر فعلاً وفقاً لحويداً وأكرمه مائياً .
٤ - لقد عاد السيد رفاعه طه من بغداد الى بيروت في يوم التالي - اي في يوم الاثنين ١٤ شباط الجاري - كما عاد مندوباه الى بيروت بعد ان جمعوا ما أمكنه من بدل الاشتراكات والاربعينات الخاصة من القصر الملكي والحكومة .

٥ - انه مجلة «الاعد» اخذت تستأجر في المرمه بقوة ، بعد هذه الزيارة ، فقد راعت تحمل التوجيهات السياسية ضد سوريا والعقيد السيفي بالكل الذي يحلو لبعضه كبار رجالات الصحافة والكنه في المرمه ، مما قد يؤثر في مجرى المفاوضات بينه وبين سوريا .